رابط المادة على منصة باحث

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم لفضيلة الشيخ صالح الفوزان

]9651[الرد على مَن قسّم البدع إلى بدعة سيئة وبدعة حسنة. I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال رحمه الله واعلم ان هذه القاعدة وهي الاستدلال بكون الشيء بدعة على كراهته قاعدة عامة عظيمة نعم كل بدعة فهي مكروهة - 00:00:00

بلا شك كل قوله صلى الله عليه وسلم كل بدعة ظلالة وكل بدعة في الدين ضلالة فانها مكروهة وهي ضلالة نعم. ليس منها شيء مستحب. كما يقوله من يقوله مما سيأتي ذكره. نعم. نعم. وتمامها بالجواب عما يعارضها - 00:00:22

وذلك ان من الناس من يقول البدع تنقسم الى قسمين حسنة وقبيحة. بدليل قول عمر رضي الله عنه في صلاة التراويح نعمة البدعة هذه نعم. وبدليل اشياء من الاقوال والافعال احدثت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وليست مكروهة او هي حسنة - 00:00:41

بالادلة الدالة على ذلك من الاجماع او القياس. الذي دل عليه الكتاب والسنة ان كل بدعة ضلالة لانها تشريع ما لم يشرعه الله سبحانه وتعالى ولكن من الناس من عارض هذا - 00:00:59

وقال ليس كل بدعة ضلالة بل هناك بدع حسنة. فالبدعة عنده تنقسم الى قسمين بدعة ضلالة وبدعة حسنة وهذا مخالف لقول الرسول صلى الله عليه وسلم كل كل بدعة وضلالة - 00:01:16

فهو يقول للرسول لا ليس كما قلت بل هناك بدع حسنة. حسنة وان لم يقل هذا لكن فعله يدل على هذا شاء ام ابى فهو يرد على الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:36

وليس هناك بدع حسنة الا في امور العادات كما سبق امور العادات يتجدد منها شيء احسن مما سبق. مما سبق. هذه امور العادات اما العبادات فلا. ليس فيها شيء حسن. البدع في العبادات ليس منها شيء حسن. لما سبق ان العبادات توقيفية - 00:01:53

لا تشرع الا بدليل. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وربما يضم الى ذلك من لم يحكم اصول العلم يستدلون بشبهات الذين يقولون هناك بدع ان هناك ان هناك آآ بدعا حسنة - 00:02:15

بشبه منها قول عمر رضي الله عنه لما جمع الناس في التراويح على امام واحد وكانوا يصلون متوزعين جماعات متفرقة في المسجد لان التراويح اصلها شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:31

حينما صلى باصحابه ليالي من رمضان ثم لما كثروا وضاق المسجد تخلف عنهم صلى الله عليه وسلم فلم يخرج اليه. حتى جاء الى صلاة الصبح فلما صلى الصبح وانصرف منها - 00:02:52

قال لهم اما اني لا لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت ان تفرض عليكم فلا تستطيعونها. فهو تخلف عنهم صلى الله عليه وسلم لان لا تفرظ عليهم. بعدما ثبت اثبت لهم انها سنة - 00:03:08

بفعله صلى الله عليه وسلم اثبت لهم الناس انها سنة بالليالي التي صلاها ثم تخلف عنهم خشية ان تتدرج من السنة من الفرضية. الى الفرضية ثم يعجزون عنها. رحمة بهم. هذا - 00:03:26

بين صلى الله عليه وسلم السبب في هذا وبقوا يصلون متفرقين في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم وفي خلافة ابي بكر واول خلافة عمر فلما خرج عمر رضي الله عنه في خلافته ليلة من الليالي ووجدهم متفرقون يصلي الرجل ويصلي - 00:03:43

بصلاته الرجل والرجلان والرهط رآهم متفرقين في المسجد فاراد ان يجمعهم ويعيد السنة التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم لان

الفرضية انتهت بموت الرسول صلى الله عليه وسلم فلا يفرض شيء الا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ولا يشرع شيء بعد وفاته. نعم. لان الله اكمل به الدين قبل ان يتوفاه - 00:04:08

اليه اذا اراد عمر ان يحيي السنة التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم فجمعهم على امام واحد جمعهم على ابي ابن كعب رضي الله عنه فكان يصلي بهم جماعة. خرج اليهم بعد ذلك وهم يصلون خلف امامهم. فقال نعمت البدعة هذه والتي ينامون - 00:04:36

عنها خير منها. يعني قيام اخر الليل. الليل وقوله نعمة البدعة هذه اخذ منها هؤلاء ان هناك آآ بدعة يقال لها نعم البدعة وانها حسنة وعمر رضي الله عنه لم يرد البدعة في الدين - 00:05:00

وانما اراد البدعة اللغوية. وهي الشيء الحسن الشي الحسن الحسن نعمة البدعة يعني ما احسن هذا بدليل ان التراويح ليست بدعة لم يبتدعها عمر وانما هي سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:05:18

اعادهم اليها واحياها احياها رضي الله عنه لان المحظور الذي خافه النبي صلى الله عليه وسلم من اجتماعهم خلف امام واحد قد زال بموته صلى الله عليه وسلم فقول عمر نعمة البدعة يعني البدعة الحسا اللغوية - 00:05:36

البدعة اللغوية المستحسنة لغة لا شرعا والتراويح ليست بدعة وانما هي سنة احياها عمر رضي الله عنه - 00:05:56